بيان مشترك بين الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية

العقبة، 22 أكتوبر2026- أجرى وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية السيد أسعد حسن الشيباني اليوم الخميس في مدينة العقبة، مباحثاتٍ موسّعةً مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الشقيقة السيد أيمن الصفدي، ركزت على سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأكّد الشيباني والصفدي خلال لقائهما في العقبة عمقَ العلاقات الأخوية التي تجمع سوريا والأردن، وأهمية الـمضي في تطويرها شراكةً استراتيجيةً في مختلف المجالات. كما أكّدا الحرص على مواصلة العمل لتطوير التعاون بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

كما بحث الوزيران التحضيرات الجارية لعقد الدورة الثالثة لمجلس التنسيق الأعلى بين البلدين الشقيقين في دمشق يومي 8 و 9 تشرين الثاني 2026، ومتابعة تنفيذ مخرجات الدورة الثانية التي عُقِدت في عمّان في نيسان الماضي، وترجمة ما تمّ التوافق عليه إلى خطوات عملية.

كما اتفقا على متابعة بحث المشاريع الاستراتيجية المتعلقة بالأمن الغذائي والطاقة والمياه والنقل وغيرها من المشاريع ذات الأولوية والقابلة للتنفيذ خلال الدورة الثالثة لمجلس التنسيق الأعلى الأردني السوري.

وأكّد الصفدي موقف المملكة الثابت في دعم سوريا الشقيقة في عملية إعادة البناء على الأسس التي تضمن وحدتها وسيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومواطنيها وتحفظ حقوق السوريين كافة، مشدّدًا على أنّ أمن سوريا واستقرارها ركيزة لأمن واستقرار المنطقة.

وزارة الخارجية والمغتربين
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS AND EXPATRIATES

وجدّد الوزيران إدانة الاعتداءات والتوغّلات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، وضرورة وقفها، باعتبارها انتهاكًا صارخًا لسيادة سوريا ووحدة أراضيها، وخرقًا فاضحًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والتزامات إسرائيل بموجب اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974. وأكّدا ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية المحتلة، واحترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها.

وأكّد الوزيران تضامن سوريا والأردن المطلق مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ووقوفهما الكامل معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية أمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

كما جدّد الشيباني والصفدي إدانة اعتداءات ميليشيا الحوثي الإرهابية على المملكة العربية السعودية الشقيقة، واستهدافها المدنيين والمرافق المدنية والاقتصادية، باعتبارها خرقًا فاضحًا للقانون الدولي، واعتداءً غاشمًا على سيادة السعودية وأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

كما بحث الوزيران التطورات الإقليمية، وجهود إنهاء التصعيد واستعادة الهدوء وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

واتفق الشيباني والصفدي على استمرار التشاور وإدامة التنسيق والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ومتابعة تنفيذ ما يتمّ التوافق عليه، بما يعزز العلاقات الأخوية ويخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.